

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَهُوَ مَا سَالَ مِنْ عَرْضِ الْجَبَلِ .
قَوْلُهُ : فَتَكُونُ عَلَيَّ قَدْرَ مِيلٍ فَإِنْ كَانَ الْمِيلُ يُكْتَبَحَلُّ بِهِ فَطَوْلُهُ
مَا تَعْرِفُ وَإِنْ كَانَ مِيلَ الْأَرْضِ فَهُوَ ثَلَاثُ الْفَرَسَخِ .
قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْمِيلُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْمَسَافَةُ مَا بَيْنَ
الْعَلَمَيْنِ قَالَ : ... رُبَّ خَرْقٍ مِنْ دُونِهَا يَخْرُسُ السَّفَّ ... رُبَّ وَمِيلٍ
يُفْضَى إِلَى أُمِّيَالٍ
خَرْقٍ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ . يَخْرُسُ السَّفْرُ : لَا يَنْطِقُونَ مِنْ هَوْلِهَا .
قَوْلُهُ يُتَمَلَّمُ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : فُلَانٌ يُتَمَلَّمُ
عَلَيَّ فَرَأَيْتَهُ مِنْ حُرْقَةٍ أَوْ وَجَعٍ .
وَقَوْلُهُ : مَلَامَلَةَ الْفَيْلِ يُرِيدُ خُرْطُومَهُ لِكَثْرَةِ تَحْرِيكِهِ لَهُ
وَتَمَلَّمْلِهِ وَوَعْيُرُ مَلَامِلُ أَيَّ وَجَعٍ .
وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : جَاءَنِي الْأَمْرُ . وَمَا مَأَلَّتْ مَأَلَّهُ وَلَا
رَبَأَتْ رَبِئَهُ وَلَا شَأْنُهُ شَأْنَهُ وَلَا نَيْلَاتُ نَيْلِهِ وَلَا هُؤُوتُ هَوَاهُ
وَلَا سُؤْتُ سَوَاهُ : إِذَا أَتَاكَ . وَلَمْ تَطْلُبْهُ وَلَمْ تَرْجُهِ . قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : الْأَمِيلُ : الذِّي لَا سَيْفَ مَعَهُ وَالْأَجْمُ : لَا رُمُوحَ مَعَهُ وَالْأَكْشَفُ :
الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ . وَالْأَعْرَلُ : لَا سِلَاحَ مَعَهُ